

بسم الله الرحمن الرحيم  
تقرير البحث الإجرائي

## الخارطة الذهنية

### مشروع دراسة تجريبية

استخدام الخارطة الذهنية لذوي صعوبات التعلم  
في مدرسة الإيمان المستقلة

د. صفاء فضل أحمد اختصاصي العلاج النفسي الإكلينيكي و مسنولة مركز التوجيه و الصحة النفسية<sup>1-2</sup> ، د. هالة محمد فتحي مسنولة مركز علي بن سعود للبحث و التطوير العلمي<sup>2</sup> ، و أ. سمية كساب منسقة العلوم<sup>2</sup>

1. مركز الراشدي للتنمية الاجتماعية و النفسية 2. مدرسة الإيمان الثانوية الثانوية المستقلة للبنات

#### سؤال البحث :

هل الخارطة الذهنية يمكن أن تحسن من الأداء والتحصيل الأكاديمي في مادتي اللغة الانجليزية والعلوم .

هل يمكن استخدام الخارطة الذهنية في العملية التعليمية سواء للطلاب أو للمدرسين؟

#### أهداف البحث :

- استخدام الخارطة الذهنية لتدريس مادتي العلوم واللغة الانجليزية
- استخدام الخارطة الذهنية لرفع الكفاءة والأداء لدى الطالبة لاستيعاب مادتي اللغة الانجليزية والعلوم.
- تقييم استخدام الخارطة الذهنية في رفع كفاءة التحصيل الأكاديمي .

مدرسة الإيمان الثانوية المستقلة للبنات  
Al Iman Secondary Independent School

#### المقدمة :

مصطلحات الدراسة :

#### \*\* تعريف الخارطة الذهنية :

تعريف من توتي بوزان Tony Suzan

الخريطة الذهنية : هي تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير اغلب مهارات العقل بكلمة ، صورة ، عدد ، منطوق ، ألوان ، إيقاع ، في كل مرة و أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك.  
الخريطة الذهنية يمكن أن تستخدم في مختلف مجالات الحياة وفي تحسين تعلمك وتفكيرك وبأوضح طريقة وبأحسن أداء بشري.

بتعريف د. نجيب الرفاعي ( موجه للطلاب ) هي:

وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة فأنت أولاً تقررا الفكرة في المادة المكتوبة ومن ثم

تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالإشكال والألوان فبمكانك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة حجم ( A4 )

### **\*\* صعوبات التعلم :**

هي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ولا يكون السبب في ذلك ناتجاً عن وجود ( تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطراب نفسي أو ظروف أسرية أو اجتماعية )

### **تصنيف صعوبات التعلم ( الأكاديمي + النمائية ) :**

- صعوبات التعلم النمائية المتمثلة في العمليات النفسية ( الذاكرة - الانتباه - الإدراك - التفكير - اللغة الشفوية )
- صعوبات العلم الأكاديمية : والمتمثلة في الصعوبات الخاصة في القراءة والكتابة والرياضيات والتهجئة والتعبير الكتابي
- وفي الحقيقة توجد علاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية ( كل صعوبة تعلم نمائية قد توجد صعوبة تعلم أكاديمية وليس كل صعوبة تعلم أكاديمية قد توجد بضرورة صعوبة تعلم نمائية ) .

### **أهمية الدراسة :**

1. وجود عدد كبير من لطالبات لديهم صعوبات تعلم في مادتي اللغة الانجليزية والعلوم .
2. تطوير وتحسين طرق التدريس التقليدية بما يتماشى مع السياسة التعليمية .
3. تطوير مهارات التعلم .

### **منهجية الدراسة :**

**\*\* ستكون الدراسة ( بحث إجرائي - ( ACTION RESEARCH ) باستخدام الخارطة الذهنية كإستراتيجيه للتدريس والتعلم .**

**\*\* التطبيق بواسطة معلمة المادة بعد أن يتلقوا التدريب والتأهيل الكافي . ثم تستخدمها العينة المختارة لتطبيقها كوسيلة لتطوير مهارات التحصيل الأكاديمي .**

**\*\* عينة الدراسة : سيتم اختيار الطالبات اللاتي يعانين من صعوبات التعلم في مادتي اللغة الانجليزية والعلوم ( المستوى الحادي عشر ) الاختيار يكون من قبل معلمات المادة . عددهم (30) يقسموا إلى مجموعتين ( المجموعة الضابطة ) و ( المجموعة المتحكمة ) .**

**\*\* مدة الدراسة : ( 12 ) أسبوع . التقييم يكون في فترتين بعد (6) أسابيع من بداية الدراسة وفي نهاية الدراسة**

**\*\* استخدام مقياس وكسلر لقياس الذكاء .**

**\*\* الأدوات ومستلزمات الدراسة :**

1. اختبار وكسلر للذكاء .
2. جهازي عرض
3. لوحتان ( flip chaste )
4. مجموعة أقلام ملونه .

\*\*\* تم بحمد الله البدء بالمشروع التجريبي ( المرحلة الأولى ) بالخطوات التالية :

## أولا الطالبات

- تقسيم الفصل المختار لتطبيق الاختبار إلى مجموعتين
- تم تطبيق اختبار ( وكسلر للذكاء ) على الطالبات كلا على نهاية الأسبوع تبدأ عمل محاضرات ودروس توضيحية تم تحضير الأدوات المساعدة للطالبات لموضع الدراسة من قبل الطالبات لتعينهم على التطبيق .

## ثانيا المعلمات

- تم اختيار معلمتين لتطبيق المواد المختارة بطريقة الخارطة الذهنية ( لماده اللغة الانجليزية + مادة العلوم – فيزياء ) .
- اجتماع مع معلمات المواد وتم شرح الطريقة الجديدة لتدريس الطالبات لرفع مستوى التحصيل لديهن .
- تم تزويد المعلمات ببرنامج تعليمي رسام للخارطة الذهنية (mind mapping software) وبعض رسومات للخارطة الذهنية لتعينهم على وضع المادة .
- تم تزويد معلمة العلوم ورقة تصحيح لاختبار الذكاء لتتم بمحتوياته ولتعرف ماذا يقيس (توضيح) .
- التواصل مستمر إلى نهاية البحث بين الطالبات ومعلمة المادة العلمية .

## ثالثا الأدوات

- سوف تتوفر أدوات الدراسة وهي كالاتي :
  - جهاز عرض
  - شاشة عرض كبيرة
  - سبورة عرض ورقية كبيرة
  - علب ألوان

التزمت مسئولة المخزن بتوفيرها في مكان العرض .

تم ترشيح مكانين لمناسبتهم للعرض :  
• الم عمل  
• مركز الدراسات

وسوف نبدأ المرحلة الثانية بأذن الله وتوفيقه في بداية الكورس بتاريخ  
( 23 - 3 2008 )

مدرسة الإيمان الثانوية المستقلة للبنات  
Al Ieman Secondary Independent School

**\*\* المادة التي درست في فترة البحث :**  
**معايير المجلس الأعلى الخاصة بمسوى 11F وهي كما في الجدول التالي :**

الوحدة	ارقام المعايير
وحدة الضوء والبصريات understand light and optics	22.1+22.2+22.3+22.4+ 22.5+22.6+22.7+22.8
وحدة اساسيات التيار الكهربى Understand the fundamentals of current electricity	23.1+23.2+23.3+23.4

**\*\* مصادر المراجع للدراسة :**

للطالبات	للمدرسة المسئولة
1- كتاب الطالب <b>International GCSE — IGCSE PHYSICS FOR CIE</b> 2- ملزمة معدة من أعضاء قسم الفيزياء	- كتاب الطالب <b>International GCSE — IGCSE PHYSICS FOR CIE</b> 2- ملزمة معدة من أعضاء قسم الفيزياء 3- مواقع من الإنترنت لأفلام متحركة وعروض تقديمية .

**\*\* أعمال كلفت بها الطالبة في المجموعة التجريبية:**

1- واجب منزلي على صورة خارطة ذهنية
2- عمل جماعي في الحصص ينفذ بصورة خارطة ذهنية
3- أداء تجربة معملية بصورة مجموعات ورسم مسار الضوء لتكوين الصور خلال العدسات المجمعّة
4- تطبيق يمكن الإجابة عليه باستخدام الخارطة الذهنية
5- تعلم ذاتي يمكن تقديمه على شكل خارطة ذهنية

**\*\* الأدوات التي استخدمتها الطالبة في الدراسة :**  
**طلب من الطالبات احضار كراسة رسم + ادوات تلوين مختلفة + كراسة عادية  
 لكتابة أي تعليق على الحصص .**

## طالبات المجموعتين الاختيارية والضابطة والنتائج

النتيجة	طالبات المجموعة الضابطة	النتيجة	طالبات المجموعة الإختبارية
68	إيمان حسن محمود عبده نوح	21.5	العنود راشد السهلاوي
93	بشائر عبدالله محمد حسن العبيدلي	51	ريم فرج مبارك فرج الدوسري
71.5	جواهر حسين عبدا لله محمد الدهنيم	86.5	زيبا ببير يخش محمد عالي بور
83.8	زهرة شعبان برهان غلام زانر	81.5	سارة غلوم العمادي
82.5	زيور ببير يخش محمد عالي بور	28	عائشة مبارك محمد حسين الناصر
66	سارة عبدا لعزیز نصر الله إسماعيل احمد	32.5	فلطمة جاسم عبد الله محمد راضي
76	سهام محمد علي احمد العتيبي	72.5	فتون جمال حسن خميس ألسليطي
71.5	شيخه خالد محمد صالح القلاف	83.5	مريم حمد محمد العامر السبيعي
57.5	شيخه ناصر عبدالله شايح الدوسري	76.5	مريم حيدر عباس حيدر اشكنا ني
88	عائشة حسن عاطف منصر السعدي	82.5	معجبة مسلم جابر النابت
86	لولوه محمد حمد محمد المحشادي	70	نورة عبدا لرحمن إبراهيم عبد الله النصف
57.5	تهاني علي سعيد مبخوت المري	77.5	نورة محمد عيسى علي الخليفي



## تحليل النتائج

### المحور الأكاديمي

- 1 - من الرسم البياني رقم 1 يتضح ان الطالبات حصلن على معدلات في المجمل جيدة ما عدا طالبتين ( حدثت لهما مشاكل سلوكية خاصة اثناء التطبيق وكانت الإدارة ممثلة بالفاضلة ابتسام الودعاني علم بذلك وقد حرمتا من علامة السلوك في المادة ) ونتيجة الدرجات للمادة كالتالي :

طالبات ناجحات
83.3%

### محور التحصيل المتقدم عن المجموعة الضابطة

- 2 - من الرسم البياني رقم 2 يتضح ان درجات المجموعة الضابطة كانت في المعدلات التالية :

طالبات ناجحات
100%

- 3 - من المقارنة بين المجموعتين يتضح ان المجموعة الضابطة كانت اعلى في معدلاتها من المجموعة الإختبارية .

### تفسير النتائج :

- 1 - اعطت النتائج مؤشرا ايجابيا على اثر استخدام الخريطة الذهنية عند طالبات المجموعة التجريبية من خلال التطبيق في مواد أخرى غير مادة الفيزياء .
- 2 - وجود مدرستين مختلفتين على المجموعتين جعل وجود اكثر من متغير على البحث مما قد لا يعطي النتيجة الصحيحة .
- 3 - اختلاف عدد الحصص وطريقة العرض بين المجموعتين كان ايضا من ضمن المتغيرات التي كان يجب ضبطها في البحث .
- 4 - اختلاف المكان والزمان لعرض الدروس هو ايضا متغير لم يتم ضبطه .
- 5 - كان لسلوك الطالبات في المجموعة الإختبارية في بداية التدريس اثر في التقليل من كفاءة البحث لأن بعض الطالبات لم ياخذن الموضوع بجدية .
- 6 - كان يفترض ان يقوم البحث على مسارين متوازيين مسار المادة العلمية ( الفيزياء ) ومسار اللغة الإنجليزية لكن انسحاب مدرسة اللغة الإنجليزية جعل البحث يقتصر على جانب الفيزياء فقط . وهذا اثر على اثراء البحث باكثر من مسار مما يطعي بعض المؤشرات على مستوى الطالبات للمجموعة التجريبية ومستواهن الأكاديمي والسلوكي اثناء التجريب .

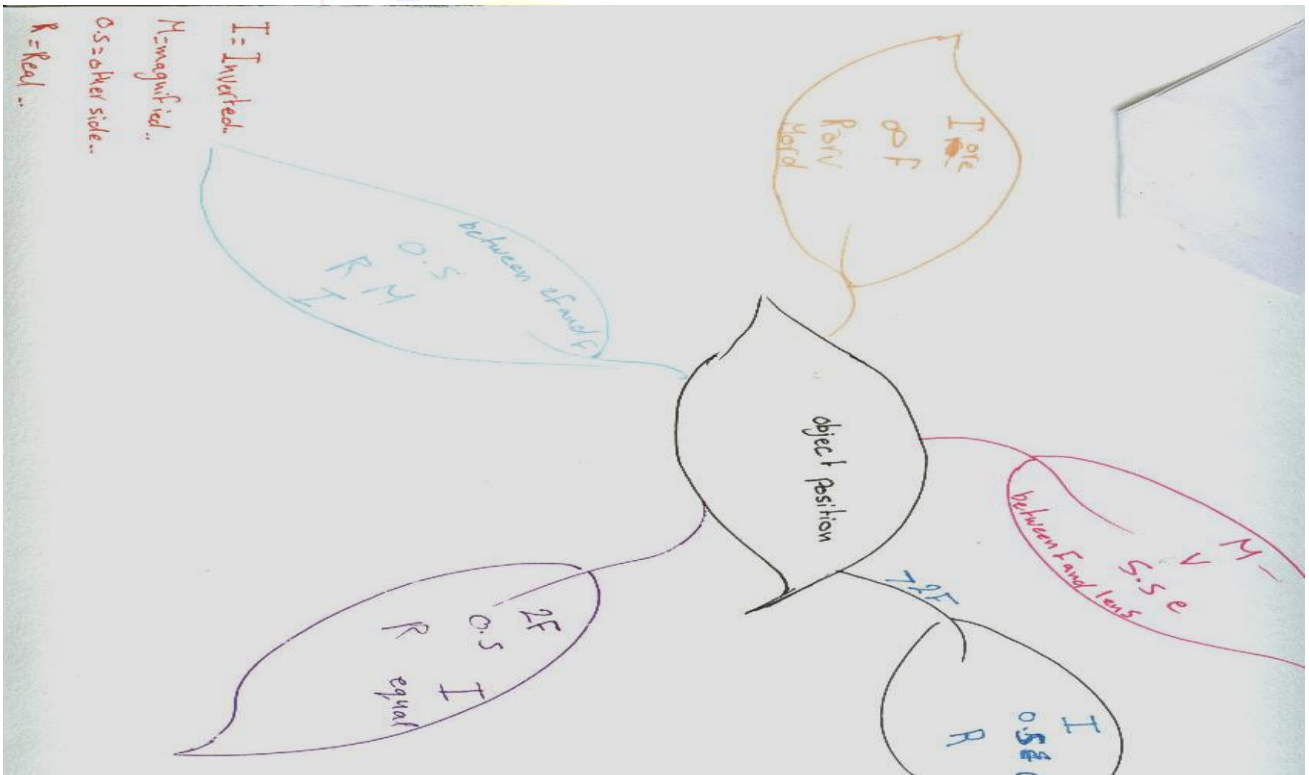
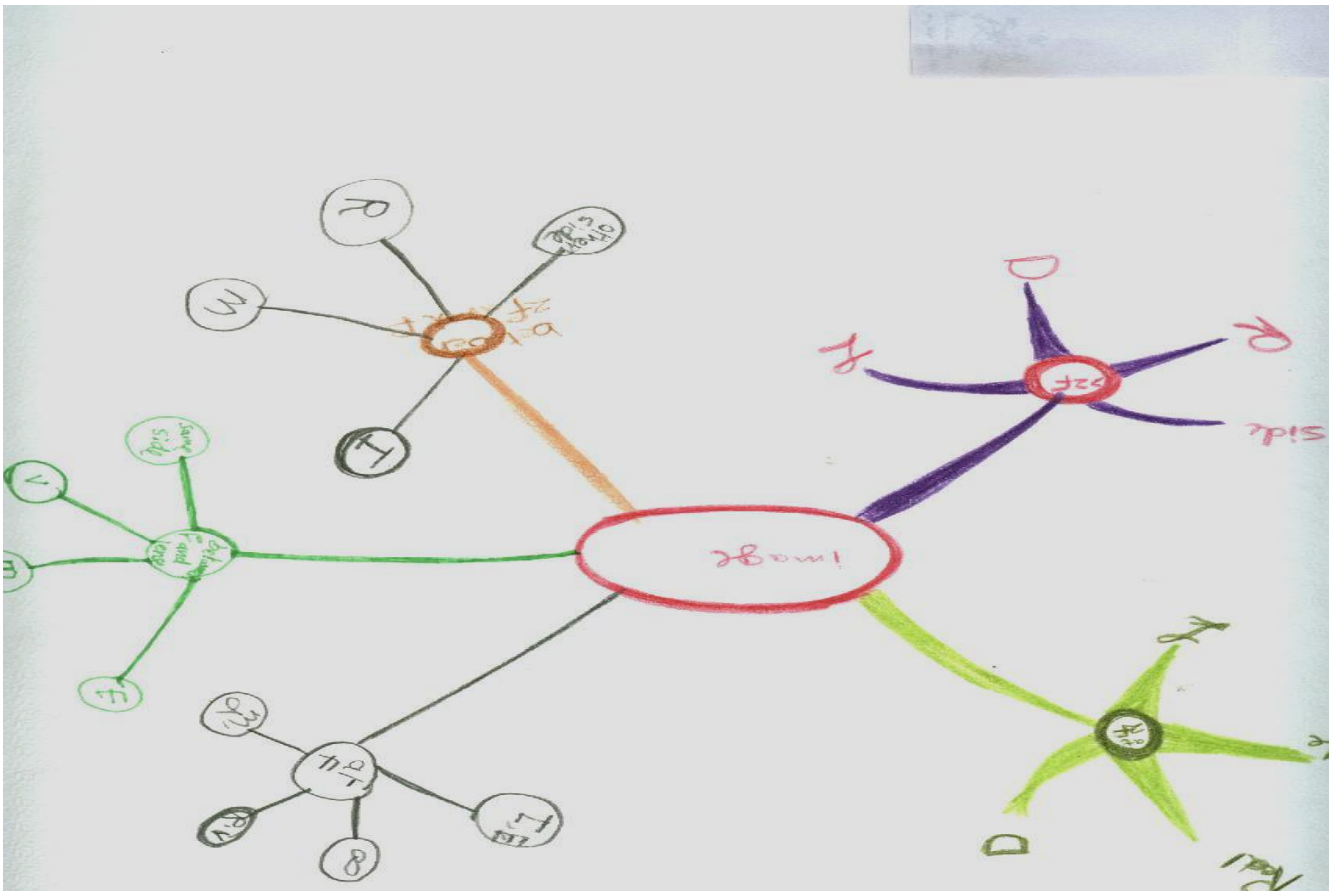
7 - النتائج السلبية والمنخفضة في البحث ترجع الى السلوك الغير منضبط في الفصل  
والتعامل مع الخارطة الذهنية بسطحية ولا مبالاة

### ملاحظات الطالبات :

- 1 - تعلمنا طريقه جديده مهمه في الاتذكار .
- 2 - استفدنا من الخارطة الذهنية في استذكار المواد الأخرى .
- 3 - تعلمنا المسئولية لانها كانت طريقه تحدي لقدراتنا العقلية والفكرية .
- 4 - زادت سرعة الاستيعاب والاستذكار دون الشعور بالملل والضجر من الدراسة لان  
طريقة الخارطة الذهنية تعتم د على الالوان والرسم والخيال والربط بين المعلومه  
والصوره .

مدرسة الايمان الثانوية المستقلة للبنات  
Al Ieman Secondary Independent School

نماذج من الخرائط الذهنية للطلاب :



استبيان للخارطة الذهنية  
في فهم واسترجاع المعلومات

ضعي اختيارك على الاجابه المناسبة لك :

1- ماذا تعني لك الخارطة الذهنية ؟

• طريقة علمية رائعة للاستذكار

• فقط استخدام الألوان والرسوم في الاستذكار

• أسلوب جديد لطرد الملل وتغيير الروتين في الاستذكار

2- هل المدة الزمنية كانت كافية للفهم والتطبيق ؟

لا

نعم

3- هل وجدتني فرق بعد استخدام الخارطة الذهنية بطريقه استيعابك  
واسترجاعك للمعلومات ؟

قليلًا

لا

نعم

4- هل طبقتي طريقه الخارطة الذهنية في استذكار باقي المواد الاكاديميه ؟

أحيانا

لا

نعم

5- هل لاحظتني تحسن في تنميه الأداء لديك بعد استخدام الخارطة الذهنية ؟

قليلًا

لا

نعم

6- هل غير أسلوب الخارطة الذهنية من طريقه تفكيرك ؟

قليلًا

لا

نعم

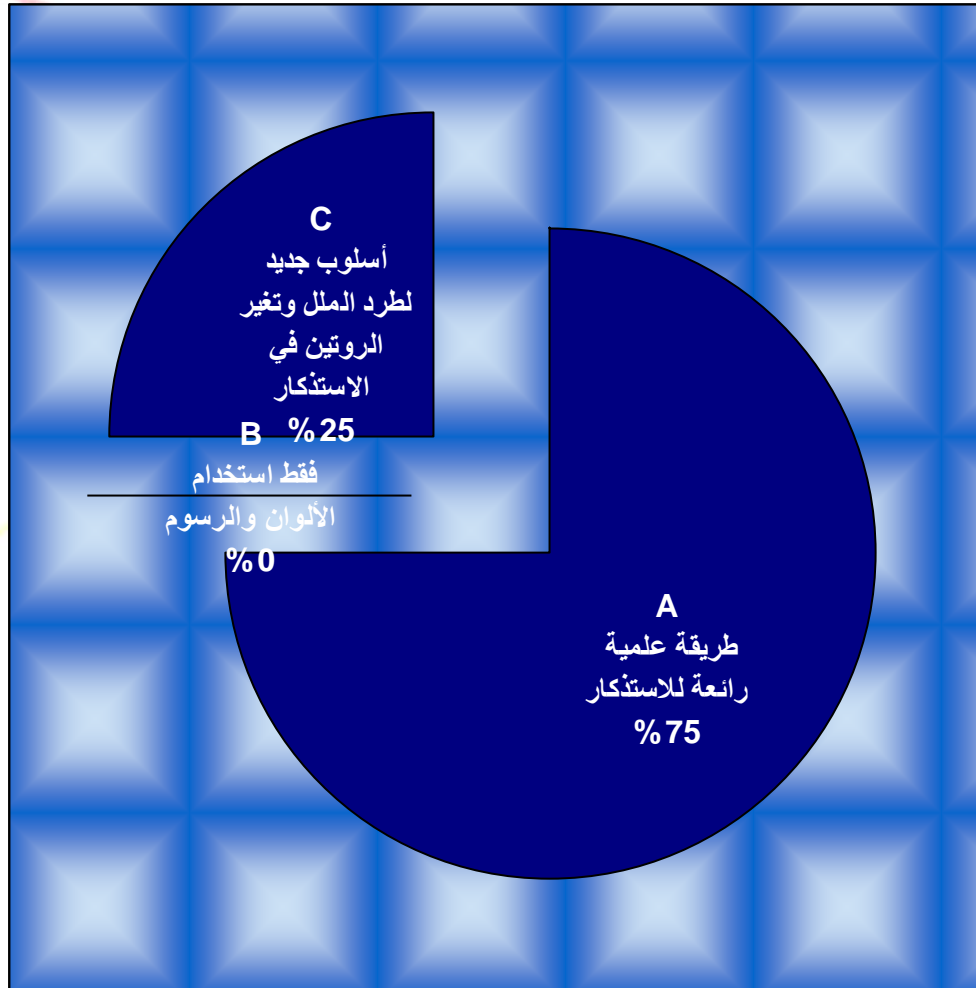
7- هل سوف تمارسين طريقه الخارطة الذهنية مستقبلا في طريقه تخطيط حياتك  
المهنية والاكاديميه والحياتية ؟

لا

نعم

تحليل نتائج الاستبيان  
ماذا تعنى لكى الخارطة الذهنية س 1

أسلوب جديد لطرء الممل وتغير الروتين في الاستذكار	فقط استخدام الألوان والرسوم	طريقة علمية رائعة للاستذكار
<b>C</b>	<b>B</b>	<b>A</b>
<b>3</b>	<b>0</b>	<b>9</b>



استبيان فهم واسترجاع الخارطة الذهنية س 2 : س 7

أحيانا	لا	نعم	الأسئلة
0	11	1	س 2
0	1	11	س 3
5	1	6	س 4
1	0	10	س 5
2	2	8	س 6
1	1	10	س 7
9	16	46	المجموع

